

التاريخ: 2023-2-1

لجنة دعم الصحفيين: 62 انتهاكاً بحق الصحفيين بالأراضي الفلسطينية خلال يناير 2023

رصدت لجنة دعم الصحفيين، خلال التقرير الشهري لحالة الحريات الصحفية في شهر يناير/ كانون ثاني 2023، نحو (62) انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية والصحفيين منها (36) انتهاكاً إسرائيلياً، و(10) انتهاكات من قبل جهات داخلية فلسطينية، عدا عن تسجيل أكثر من (16) انتهاكاً من قبل شركات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في إطار محاربة المحتوى الفلسطيني وطمس جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

انتهاكات إسرائيلية

وتمثلت الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خلال يناير/ كانون ثاني 2023، في إصابة واعتداء لقوات الاحتلال على أكثر من (12) صحفياً بمشاركة المستوطنين ومهاجمتهم بالضرب بالعصي والركل والدفع على الأرض، ومحاولة دهسهم، خلال تغطيتهم انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق المواطنين بالضفة والقدس المحتلتين.

وفي جانب الاعتقالات، اعتقلت واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدد (3) من الصحفيين وهم عبد المحسن شلالدة، وأحمد حلايقة، ومشهور الوجود وأفرجت عنهم فيما بعد.

الى ذلك مددت وأجلت محاكم الاحتلال الإسرائيلي العسكرية اعتقال وتثبيت حكم لعدد (3) من الصحفيين وهم: ياسين أبو لفح، ونضال أبو عكر لمدة ستة أشهر للمرة الثانية، فيما رفضت محكمة الاحتلال الاستئناف المقدم للأسير الصحفي عمر أبو الرب.

وبشأن منع الاحتلال الصحفيين من التغطية وتأييد مهامهم، سجل التقرير (15) حالة منع من تغطية الصحفيين لانتهاكات الاحتلال بحق المواطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإطلاق الرصاص ومهاجمة الاحتلال ومستوطنيه الصحفيين تخللها الضرب والدهس.

كما سجل التقرير (2) حالة مداهمة واقتحام والعبث والتفتيش لمنزلي الصحفيين الأسير نضال أبو عكر وعبد المحسن شلالدة ووثق التقرير الشهري للجنة دعم الصحفيين (1) حالة مصادرة لمعدات الصحفيين خلال منعهم من تغطية جرائم الاحتلال.

محاربة المحتوى الفلسطيني

وفي إطار الحملة الشرسة والممنهجة التي تشنها مواقع التواصل الاجتماعي خاصة التي تمتلكها شركة "ميتا" لـ محاربة المحتوى الفلسطيني بالتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي، حيث سجل تقرير لجنة دعم الصحفيين خلال تقرير شهر يناير 2023 أكثر من (16) حالة، توزعت ب حذف وإغلاق إدارة الفيس بوك (6) حسابات لـ صحفيين وصفحات مواقع إعلامية.

كما تم رصد (7) حالات تهديد وتحريض واختراق لـ صحفيين، من بينهم تامر المسحال ومحمد الأطرش وشبكة "القدس اليوم مباشر" ، وصفحة راديو راية اف ام، وشبكة "القدس الإخبارية"، عدا عن تحذير عدد (3) من الحسابات ومسح منشورات للصحفيين وإعلاميين بذريعة عدم التزامه بمعايير النشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

انتهاكات داخلية فلسطينية

وعلى صعيد، الانتهاكات الفلسطينية الداخلية، سجل تقرير لجنة دعم الصحفيين، (10) حالات خلال شهر يناير/ كانون ثاني 2023 من الانتهاكات، تمثل في (6) انتهاكات في الضفة المحتلة توزعت في تسجيل (1) اعتداء، و (2) منع من التغطية، و (2) مصادرة معدات وهواتف، فيما سجلت فصل عدد (1) من الصحفيين من عمله بصحيفة تابعة للسلطة الفلسطينية. وفي قطاع غزة، سجل التقرير عدد (4) حالات تمثلت في: استدعاء (3) صحفيين وصحفيات، و (1) حالة منع عقد جلسة حوارية بغزة.

تفاصيل الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين خلال شهر يناير/كانون ثاني 2023

2023/1/1: عرقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمل كل من الصحفي عبد الله بحش مصور شبكة "قدس" الإخبارية"، ومراسل وكالة "جي ميديا" سامر خويرة، وطاقم تلفزيون "فلسطين" الذي ضم المراسل بكر عبد الحق، والمصور فادي الجبوسي، ومنعتهم من التصوير، أثناء تغطيتهم العملية العسكرية التي نفذتها في البلدة القديمة في مدينة نابلس.

2023/1/3: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاعتقال الإداري لمدة 6 شهور وللمرة الثانية على التوالي للصحفي والأسير ياسين محمد أبو لفح من مخيم عسكر بمدينة نابلس، ويعمل مصمما جرافيكيا وكان قد اعتقل بتاريخ 2022/9/12 عقب مدهامة منزله بنابلس.

2023/1/10: هاجمت قوات الاحتلال الصحفيين واعتدت عليهم ومنعتهم من تصوير عمليات هدم الاحتلال لمنزل شمال مدينة أريحا، حيث استولت على الهاتف المحمول الخاص بمصور وكالة "وفا" سليمان أبو سرور، أثناء محاولته التصوير.

2023/1/12: أصيب كل من المصور الحر الصحفي حسن قمحية برصاصة في قدمه، والصحفي ناصر اشتية ومصور وكالة "سيبا" الأميركية برصاصة بالفخذ، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي عليهما بشكل مباشر لمنعهما من تغطية اقتحام الاحتلال لمدينة نابلس.

2023/1/14: منعت قوات الاحتلال الصحفيين من التغطية الاحتجاجات السلمية ضد استيلاء المستوطنين على أراضي المواطنين في مسافر يطا بالخليل، مستخدمة قنابل الصوت والغاز السام بكثافة تجاههم.

2023/1/14: احتجزت قوات الاحتلال مصور وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" مشهور الوجود، لعدة ساعات قبل الإفراج عنه، حيث منعت من تغطية استيلاء المستوطنين على أراضي المواطنين في مسافر يطا بالخليل.

2023/1/14: رفضت محكمة الاحتلال طلب الاستئناف الذي تقدم به الأسير الصحفي عمر ابو الرب، وحددت جلسة له مع محكمة الاحتلال العليا الشهر المقبل. يذكر أن الأسير عمر يعمل صحفي لدى شبكة فلسطين تايمز الإخبارية، محكوم بالسجن الإداري لمدة 6 اشهر، وقضى في سجون الاحتلال قرابة العامين، ومن المفترض أن يتم الإفراج عنه بشهر مارس المقبل.

2023/1/16: اقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير الصحفي نضال أبو عكر وفتشته ونكلت بعائلته، واستجوبت زوجته، واعتدت على نجله بالضرب.

2023/1/16: أصيب كل من مراسل وكالة "فلسطين بوست" مجاهد طبنجة، والمصور الحزّ جهاد بدوي، ومصور شبكة "قدس" عبد الله بحش، بالزعر جراء محاولة دهسهم من قبل المستوطنين، لمنعهم عن تغطية اعتداء المستوطنين على مركبات المواطنين والمحلات التجارية في بلدة حوارة جنوب نابلس، ونجوا بأعجوبة.

2023/1/17: منعت قوات الاحتلال الصحفيين من تغطية اقتحام المستوطنين لقبر النبي يوسف في المنطقة الشرقية بمدينة نابلس، واستهدفتهم بقنابل الغاز، وأصيب عدد من الصحفيين بالاختناق.

2023/1/18: جددت محكمة عوفر العسكرية الاعتقال الإداري بحق الأسير الصحفي " نضال نعيم أبو عكر، من مخيم الدهيشة بمدينة بيت لحم لمدة 6 أشهر، وكانت أعادت بتاريخ 2022/8/1.

2023/1/19: اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي عبد المحسن شلالدة بعد مداومة منزله ببلدة سعير في الخليل والعبث بمحتوياته، وافرقت عنه بعد 3 أيام.

2023/1/25: اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين ومنعتهم من التغطية الصحفية لعملية اقتحام المستوطنين لبلدة عورتا جنوب مدينة نابلس.

2023/1/26: اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين خلال تغطيتهم اعتداء الاحتلال على مخيم جنين واستهدفت الطواقم الصحفية بالرصاص الحي وقنابل الغاز السام لمنعهم من تغطية جرائم الاحتلال بالمخيم.

2023/1/28: أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الرصاص الحي نحو عدد من الصحفيين قرب مدخل بيتا جنوب نابلس، لمنعهم عن التغطية الصحفية، عرف من بينهم الصحفيين وهاج بني مفلح، ومحمد سمرين، ومهاجمتهما بالرصاص الحي، أثناء إعدادهما مادة صحفية عن إغلاق مدخل البلدة.

2023/1/28: منعت قوات الاحتلال الصحفيين من تغطية الأحداث الجارية في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، واعتدت على الصحفيين.

2023/1/29: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي أحمد حلايقة على مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل، واقتادته الى داخل الحاجز المقام على مدخل البلدة، حيث أخضعت الصحفي حلايقة للتحقيق الميداني لأكثر من ساعتين قبل أن تطلق سراحه.

تفاصيل الانتهاكات بحق المحتوي الفلسطيني

2023/1/1: أغلقت إدارة موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الصفحة الرسمية للمجلس التشريعي الفلسطيني، بعد إصدار موافقه ودعواته للبرلمانات الدولية إزاء جرائم الاحتلال ومستوطنيه في القدس و المسجد الأقصى.

2023/1/1: تعرضت حسابات رئيس المكتب الإعلام الحكومي بغزة سلامة معروف، على مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني للهجوم عبر رسائل في محاولة للاختراق.

2023/1/5: حذفت إدارة فيسبوك صفحة "القدس اليوم مباشر" وعطلت الحسابات الناشرة فيها.

2023/1/6: أغلقت إدارة "فايسبوك"، الصفحة الرسمية لإذاعة "راية أف أم" التي تضم ما يزيد عن مليون ونصف متابع لمدة يومين من دون أي إنذار مُسبق.

2023/1/7: حذرت إدارة منصات كل من فيسبوك وانستغرام وتويتر الصفحات والحسابات، حول نشر بعض مقاطع حلقة "ما_خفي_اعظم" والتي يظهر فيها صوراً حصرياً لضابط إسرائيلي، وذلك بطلب من الجهات الأمنية الإسرائيلية، وهددتهم بأن النشر قد يعرض نشر هذه الصور صفحاتكم وحساباتكم للحظر أو الحذف.

2023/1/7: تعرّض الصحافيان تامر المسحال ومراسل قناة الجزيرة، ومحمد الاطرش مدير الشركة المنفذة للبرنامج في الضفة الغربية، ويعمل في راديو "علم"، لحملة تحريض وتشهير وتخوين من خلال "صفحات وحسابات مشبوهة" على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تقودها جهات فلسطينية داخلية ويقف خلفها الاحتلال، بعد أن أجرى عدداً من المقابلات عبر شركة الإنتاج الخاصة به لصالح حلقة من برنامج "ما خفي أعظم" الذي يُعرض على شبكة "الجزيرة"، حول "المقاومة" الفلسطينية المسلحة في الضفة الغربية، بحجة "تعريض حياة الأفراد الذين قابلهم للخطر".

2023/1/22: تعرضت "شبكة قدس الإخبارية" لحملة تحريض من قبل أطراف مختلفة تستهدف حساباتها وصفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من قبل مجموعات مختلفة تدعو للإبلاغ عن منشوراتها على موقع فيسبوك.

2023/1/29: حذفت إدارة موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" حساب المركز الشبابي الإعلامي بغزة.

2023/1/29: تعرض موقع حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الرسمي، لهجمات متتابة ما أدى لتوقفه عن الخدمة في ظل هذه الهجمات المتتابة عليه.

2023/1/29: حذفت إدارة الفيس بوك صفحة المقدسي للإعلام التي تهتم بالشأن المقدسي دون سابق انذار.

تفاصيل الانتهاكات الداخلية الفلسطينية

2023/1/1: استدعى جهاز المباحث العامة بغزة، الصحافيتين في وكالة "نوى" الإخبارية مرح الوادية وإسلام الأسطل، للتحقيق معهما على خلفية تحقيق صحافي.

2023/1/10: اعتدت أجهزة أمن السلطة على الصحفيين، ومنعتهم من تغطية مسيرة سلمية منددة بسياسة الاعتقال السياسي وسط مدينة نابلس، وأطلقت عليهم قنابل الغاز تجاه المسيرة، وصادرت المعدات الصحفية، من بينهم الصحفي محمد تركمان 25 عاماً، مراسل قناة الجزيرة مباشر، وطلبوا منه بإغلاق البث المباشر "اللايف"، ثم صادروا بطاقته الشخصية وهاتفه النقال، وبعد نصف ساعة أعادوهما إليه.

2023/1/17: منع جهاز مباحث المؤسسات بغزة، مؤسسة فلسطينيات من تنفيذ جلسة حوارية خاصة داخل مكتبها، ستناقش تحقيقاً صحفياً نُشر في شبكة "نوى" أواخر العام الماضي، وطلبوا إلغائها على الفور.

2023/1/22: حققت النيابة بغزة مع الصحفي الحر أحمد سعيد بتهمة "إساءة استخدام التكنولوجيا"، على خلفية شكوى ضده بسبب فيديو على "فايسبوك".

2023/1/26: فصلت صحيفة "الحياة الجديدة" التابعة للسلطة الزميل الصحفي رسام الكاريكاتير محمد سباعنة على خلفية رسمه لكاريكاتير يعبر عن حالة الصمت والعجز التي وصل لها المستوى السياسي في السلطة تجاه الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بشكل يومي في مدن الضفة المحتلة.